الاقطار الاشتراكية تحقق اتفاقا ديناميا فى اجتماعها فى برتسلافا



الثلاثاء
٦ آب ١٩٦٨
١١ جمادى الاولى ١٣٨٨
العدد ٢٤ السنة ال ٢٥
יום ג אב
6.8.1968
מס' 24 שנה 25

الاردن يطلب جلسة عاجلة لمجلس الامن

الطيران الاسرائيلي يقصف مدينة السلط الاردنية ويتسبب فى مقتل ٢٣ مدنيا و ٥ عسكريين واصابة ٧٦ آخرين بجراح .. تبادل نيران المدفعية والدبابات في منطقة جسر الملك عبد الله .. قائد الاركان الاسرائيلي يقول ان الضربة كانت شديدة ومفاجئة ...

عمان – طلبت الحكومة الاردنية عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي للبحث فى عدوان الطائرات الاسرائيلية على مدينة السلط وفى اطلاق المدافع ومدافع الدبابات على الضفة الشرقية فى منطقة جسر الملك عبد الله .

وكان سلاح الطيران الاسرائيلي قد قام ، ظهر اول امس ، بعدوان مفاجيء على مدينة السلط الاردنية استمر من الساعة الثانية حتى الساعة الثالثة واربعين دقيقة وادى – حسب البيان الاردني – الى تدمير عدد من المباني والبيوت والى مقتل ٢٣ مدنيا بينهم امرأتان وطفل رضيع ، ومقتل ٥ من افراد الجيش الاردني ، والى اصابة ٧٦ شخصا منهم ٦ جنود بجراح . وفي نحو الساعة الرابعة جرى تبادل نيران المدافع والدبابات في منطقة جسر الملك عبد الله واستمر حتى الساعة السابعة حيث ساد الهدوء المنطقة .

وفي أعقاب هذا العدوان عقد قائد الاركان الاسرائيلي ، بارليف ، اجتماعا مع الصحفيين العسكريين اعلن فيه ان العدوان كان ضربة شديدة ومفاجئة لمنظمات الفدائيين العرب ، وقال « ان هذه العملية ستوضح لهم بان باستطاعتنا اللحاق بهم فى أي مكان نريد . ونحن نامل ان تفهم السلطات الاردنية في النهاية ان خرق الهدنة يمكن ان يؤدي الى نتائج غير حسنة » .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن ان العدوان استهدف القواعد الاساسية لمنظمات الفدائيين العرب الموجودة في الاردن بالقرب من مدينة السلط ومركزين اساسيين للتدريب يحتويان على مخازن للسلاح والعتاد ويضمان مئات الفدائيين من منظمات مختلفة .

ويقول الناطق الاسرائيلي ان منشورات القتها الطائرات الاسرائيلية

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية سد الطريق امام التسوية السلمية

لن تغير ذرائع الحكومة الاسرائيلية ، فى تبرير قصف الاراضي الاردنية بقاذفات القنابل ، من ماهية هذا العدوان الجديد الذي سيكون من اثره احتدام التوتر فى العلاقات العربية ـ الاسرائيلية وخلق ظروف انفجار خطير ..

واختيار المحافل الاسرائيلية المقررة موعد عودة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ الى المنطقة لاستئناف مباحثاته مع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ، لتشديد التوتر على هذا الوجه يشهد من جديد على ان وجهة اسرائيل الرسمية لا تدور نحو التسوية السلمية بل نحو الحسم العسكري . وعلى هذا الضوء تكون القنابل التي سقطت على السلط وما جاورها انما سقطت فى طريق التسوية السياسية السلمية وتعرقل هذه التسوية .

ولم يعد من الممكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ان يقتنع احد بان الحسم العسكري يستطيع ان يحسم فى قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية او ان يحقق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وذيول هذا العدوان الذي انتهى بانتصار اسرائيل العسكري برهن تماما على تداعي اسطورة حكام اسرائيل بان هزيمة الدول العربية عسكرياوانزال ضربة قاصمة بهم ستقود الى السلام .

وليس الغريب ان تتداعى هذه الاسطورة .. ففي عصر تحتضر فيه الامبريالية وتزداد كفة قوى التحرر والاشتراكية والتقدم رجحانا لم يعد من الممكن ان تفرض الامبريالية او الرجعية على الشعوب شروطا هي بمثابة الغاء لحقوقها وتقييد لحريتها ..

ولهذا اخفقت المحافل الاسرائيلية الحاكمة المدعومة بالامبريالية الامريكية فى املاء سلام على الاقطار العربية يكون بمثابة تبديد لحقوق الشعوب العربية وطمس لحق الشعب العربي الفلسطيني المشرد عن وطنه مرتين .

ويدل اصرار حكام اسرائيل على اسطورة الحسم العسكري كما تجلت مجددا فى قصف التربة الاردنية بقاذفات القنابل ، على انهم لا زالوا يطمون فى ان يحققوا ، بدعم الامبريالية الامريكية ، اليوم ، ما اخفقوا فى تحقيقه قبل اكثر من عام

وهم فى هذا يواصلون ايديولوجية الصهيونية التي جعلت من جوهرها تجاوز الشعوب العربية وكبت مقاومتها دفاعا عن حقوقها . وفى يوم الخميس الماضي عاد وزير الحربية موشه ديان وردد ما قاله الزعيم الصهيوني الراحل ا. روبين قبل اكثر من اربعة عقود .. قال

«حكم علينا (الصهيونيين) ان نكون فى حالة حرب دائمة مع العرب ولا مفر من القرابين الدامية .. قد يكون هذا وضعا غير مرغوب فيه ولكن هذا هو الواقع،واذا كنا حريصين على استمرار عملنا فى ارض اسرائيل ضدا فى رغبة العرب فنحن مجبرون على ان ناخذ بالحسبان قرابين من هذا النوع » .

وهكذا فاذا كانت نقطة الانطلاق فى سياسة الحكومة الاسرائيلية ، التي تواصل ايديولوجية الصهيونية ، «الحرب مع العرب» فمن المنطق ان لا تفتش عن الحلول السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي بل ان تشدده وان تستخدم السلاح فى حسمه على حساب الشعوب العربية فمندئذ فقط لايكون هناك داع «للحرب الدائمة» !!

وهي فى هذا تعتمد على الامبريالية التي تتوق بدورها الى

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

الاجتماع يؤكد المصالح المشتركة التي تربط الاقطار الاشتراكية ومباديء الاممية البروليتارية وضرورة مقاومة الايديولوجية البرجوازية .. المشتركون يؤيدون الشعب الفيتنامي البطل فى مكافحة الغزوالاميريكي ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو ـ تلغرافيا من مراسل الاتحاد وزو هاديريخ هانس لبرخت ـ لقد رأى زعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ـ عقد اجتماع لهم فى براتسلافا على ضوء الوضع الدولي المعقد ونشاط الامبريالية التخريبي الموجه ضد سلام الشعوب وامنها وضد قضية الاشتراكية ، واخذين بعين الاعتبار ان تطور الاشتراكية وتقدمها يولدان مبادرات جديدة لتوطيد مساعي الدول الاشتراكية وتوثيق التعاون المشترك فيما بينها .

هذا بعض ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب اجتماع براتسلافا يوم السبت الماضي ٣-٨-١٩٦٨ .

وجاء في البيان المشترك كذلك : وفى السنوات التي أعقبت الانتصار على الفاشية ومنذ ان وصلت الطبقة العاملة الى الحكم حققت الشعوب في الاقطار الاشتراكية التي سارت في طريق الاشتراكية انتصارات في كل ميادين الحياة المجتمع . وحققت الاحزاب الشيوعية والعمالية بارشادها انجازات عظيمة في بناء الاشتراكية وفي ارتفاع مستمر فى الحياة وفى الثقافة القومية . ويقدر بشكل خاص الاتحاد السوفييتي الذي حقق انجازات هائلة في بناء الاشتراكية والشيوعية .

ومن الصعب تقدير مدى نمو نفوذ الدول الاشتراكية في الميدان الدولي ... « ان تاييد وتقوية هذه الانجازات التي تحققت بثمن مساعي كل شعب من هذه الشعوب البطولية، وبعملها وتضحياتها هي واجب اممي مشترك لكل الدول الاشتراكية . وهذا هو الرأي الموحد الذي أعرب عنه جميع المشتركين في الاجتماع .

لقد أبدى المشتركون استعدادهم بدون تحفظ لضمان والدفاع عن الانجازات الاشتراكية فى أقطارهم ولتحقيق نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية . واقتنعت الاحزاب الشقيقة على أساس الخبرة التاريخية ان التقدم على طريق الاشتراكية والشيوعية يمكن فقط اذا استرشدت هذه الاحزاب بشكل مثابر وقاطع بالقوانين المشتركة لبناء المجتمع الاشتراكي ، وبالدرجة الاولى قوت الدور القيادي للطبقة العاملة وطليعته الاحزاب الشيوعية . وبالاضافة الى هذا فكل حزب شقيق يحل بشكل مبدع مسائل التطور الاشتراكي المستمر آخذا بعين الاعتبار الميزات القومية والظروف الموضوعية في قطره » .

كذلك أكد البيان على ان الاخلاص التام للماركسية اللينينية تثقيف الجماهير الشعبية بمباديء الاشتراكية والاممية البروليتارية والكفاح بلا هوادة ضد الايديولوجية البرجوازية وضد القوى المعادية للاشتراكية هي ضمان لتحقيق مزيد من الانجازات في توطيد الاشتراكية وبصد مساعي الامبريالية . ولن تسمح الاحزاب الشقيقة ابدا بدق

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

الحكومة العراقية الجديدة تعد بتحقيق

الحكم الذاتي للاكراد ، الحرية للمعتقلين حق الشعب كاملاً فى النفط

مراسل الاتحاد وزو هاديريخ احدثت اعلانات الحكومة العراقية بشان المشكلة الكردية وقضية المعتقلين السياسيين ومسالة النفط اصداء بعيدة المدى فى المحافل السياسية التي تترقب ذيول تطبيق هذه الاعلانات فالمستقبل ستقرره تنفيذ الوعود لا مجرد الوعود مهما كانت ايجابية .

وجاء في اعلان مجلس قيادة الثورة بشان المشكلة الكردية آن الحكومة قررت منح الاكراد في المناطق التي يشكلون فيها اكثرية حكما ذاتيا يرتبط مركزيا بالحكومة القطرية في بغداد . ويتالف مشروع الحكم الذاتي من ١٢ بندا وقد وضعه عام ١٩٦٦ رئيس الوزراء انذاك عبد الرحمن البزاز واقره الزعماء الاكراد انذاك الا انه لم ينفذ .

وتشمل بنود الحكم الذاتي في المناطق الكردية الاعتراف باللغة الكردية في كردستان ـ العراق ـ واقامة جامعة كردية واكاديمية كردية .

وسيمثل الاكراد فى البرلمان العراقي وفى الاجهزة التشريعية والتنفيذية الاخرى بوصفهم اكرادا

ولا يرتاي المشروع اقامة جيش كردي خاص على اعتبار ان الدفاع والسياسة الخارجية والاقتصاد من صلاحيات الحكومة المركزية .

وتقول الانباء ان الحكومة العراقية تنتظررد قيادة الاكراد الايجابي لارسال وفد الى الشمال لمفاوضتهم على تطبيق الحكم الذاتي ..

اما قضية المعتقلين السياسيين وهي التي ستكون الى حد كبير مقياس ماهية الحكومة الجديدة فالامر الوحيد الواضح كان اعلان الحكومة قرارها اطلاق سراحهم .. ولكن هنا ايضا لا تزال المعلومات شحيحة .. والمعروف ان مئات الشيوعيين والتقدميين يقبعون في السجون منذ سنين وان الفين من سجناء سجن بغداد اضربوا مطالبين باطلاق سراحهم

هذا وفي مسالة النفط اذاع راديو بغداد يوم السبت ان الحكومةستبدا مفاوضاتها مع شركات النفط الاحتكارية العاملة في العراق وهي مصرة على قرارها باستعادة حقوق البلاد كاملة من دخل النفط .

مهرجان الشبيبة يتضامن مع كفاح الشعوب العربية

مورنيغ ستار : لقد كان رائعا حقا ومثيرا للحماس اشتراك الوفد الاسرائيلي .. ترشكوفا وليونوف ملاحا الكون يدعوان لتشديد التضامن مع الشعوب العربية لتصفية العدوان

صوفيا ـ من مندوب الاتحاد سميح القاسم وتمار جوجنسكي وهانس لبرخت يوم التضامن مع شعب فيتنام البطل ، ويوم التضامن مع الشعوب العربية المناضلة لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي قد كانا من أبرز فعاليات المهرجان العالمي التاسع المنعقد الان في العاصمة البلغارية . بعواصف جبارة من الهتافات استقبل المشتركون فى يوم التضامن مع فيتنام ممثلي وفد الشباب من جمهورية فيتنام الدمقراطية ومن جبهة التحرير فى جنوبي الفيتنام . والمظاهرة الضخمة التي عبرت شوارع صوفيا متجهة الى السفارة الاميركية كانت أبلغ دليل على ان شبيبة العالم ، كشعوبه ، تندد بالعدوان الاميركي وتتضامن مع شعب فيتنام الباسل .

وامتاز يوم التضامن مع الشعوب والاجتماعات التي كان فى مركزها العربية ، ضحية عدوان حزيران الاحتشاد الضخم الذي عقد في الماضي ، بعقد الاحتشادات ميدان الجامعة يوم ٧/٣١ . واشتركت فيه كافة الوفود . واثار الحماس اشتراك الوفد الاسرائيلي في هذا الاحتشاد . وكتبت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني « مورنيغ ستار » ، عن هذا الامر « لقد كان رائعا حقا ومثيرا للحماس اشتراك الوفد الاسرائيلي في هذا الاحتشاد . انه بذلك قد أكد معارضته للدور الاستعماري الذي تقوم به حكومة اسرائيل » .

وتكلم في هذا الاحتشاد نائب رئيس اتحاد الطلاب العالمي ، كارلوس بيلو ، الذي ندد بالعدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية ، ثم تكلم مندوب وفد الجمهورية العربية المتحدة ، مفيد شهاب الذي اعرب عن شكر الشعوب العربية وتقديرها للمساعدات الشاملة التي يقدمها لها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى والمنظمات الدمقراطية في كل العالم . وقال : ان هدف الشعوب العربية هو التوصل لتصفية اثار العدوان ولكن اسرائيل ما زالت تواصل سياستها العدوانية وهذا قد يضطر العرب الى اتخاذ كافة الوسائل

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

فــي تقريـر لمجلس الامــن الــدولي

اوثانت يتهم اسرائيل بعرقلة ايفاد مندوب للمناطق المحتله

مركز الامم ـ فى تقرير لمجلس الامن أعلن سكرتير الامم المتحدة اوثانت انه ليس بامكانه ايفاد مندوب الى الشرق الاوسط للتحقيق فى ظروف حياة السكان العرب فى المناطق التي تحتلها اسرائيل وذلك لان اسرائيل ما زالت تصر على ان يحقق هذا المندوب فى أوضاع اليهود فى الاقطار العربية ايضا .

وفي رفضه موقف اسرائيل هذا اعلن أوثانت في تقريره لمجلس الامن ان قضية معاملة الاقليات اليهودية فى الدول العربية لم تثر فى الابحاث التي أدت الى قرار ايفاد المندوب . واعلن أوثانت في تقريره ان مهمة مماثلة قد نفذت في شهر آب من السنة الماضية على ايدي نيلوس جوسينغ من السويد طبقا لقرار مجلس الامن والجمعية العمومية . واعرب أوثانت عن أسفه على عدم تمكنه من التغلب على المصاعب التي تعترض تنفيذ هذه المهمة الان .

وأحدث تقرير أوثانت هذا حملة انتقاد في الصحف الاسرائيلية . وكتبت عل همشمار مثلا في عددها أمس (٨/٥) ان الاوساط السياسية في القدس قد أعربت عن سخطها على التفسير القانوني ، ضيق الافق ، الوارد فى بيان اوثانت ، والذي يلمح بان اسرائيل هي التي تعرقل مجيء وفد الامم المتحدة للبحث في أوضاع السكان في مناطق الشرق الاوسط التي جرى فيها القتال في السنة الماضية .

وذكرت الصحف ان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد بعث مذكرة الى أوثانت جاء فيها : اذا لم يكن هناك الآن أساس تستطيع بموجبه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

منع تجول واعتقالات فى غزة فى اعقاب انفجار قنبلة فى سيارة اسرائيليه

اصابت قنبلة ، ظهر يوم السبت الماضي ، سيارة جيب اسرائيلية كانت واقفة في شارع عمر المختار بغزة وبجوارها صاحب السيارة وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ١١ عاما . وقد اصيبت الفتاة بجراح خطيرة توفيت على اثرها فى المستشفى كما اصيب والد الفتاة ووالدتها بحروق بايديهما وقد نقلا الى مستشفى اشكلون للمعالجة .

وبعد الحادث مباشرة طعن سائح في الثامنة عشرة من العمر في يده بسكين فنقل الى المستشفى وحالته غير خطرة ولم يعرف من الذي طعنه .

وعلى اثر هذين الحادثين فرض نظام منع التجول في المنطقة واغلقت الحوانيت وعاد الزوار الذين كانوا يملأون شوارع المدينة الى بيوتهم ، ولم يبق فى الشوارع سوى قوات الجيش .

وقد قامت قوات الجيش بعمليات تفتيش واسعة في المنطقة اعتقل على اثرها عشرات من المواطنين ، اطلق سراح بعضهم واعتقل آخرون في اليوم التالي .

والجدير بالذكر ان انفجارا وقع مساء يوم الجمعة الماضي في خط سكة الحديد في قطاع غزة بين بيت لاهيا وجباليا مما ادى الى توقف سير القطارات على هذا الخط . وقد أصلح الخط في اليوم التالي .

وقد صرح ناطق باسم الحكم العسكري فى قطاع غزة ان النشاط

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

طوبي يشجب العدوان الجوي على الاردن

طوبي ينتقد اختطاف الطائرة واشكول يهدد ..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فى المناقشة التي جرت أمس حول اختطاف الطائرة في الكنيست شجب النائب الشيوعي توفيق طوبي الغارة الجوية على السلط وأعلن أنها لن تخدم التسوية السلمية . وفي معالجة قضية الطائرة انتقد اختطافها وحجزها وقال ان هذا العمل المغامر لا يخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه بل اولئك الذين يريدون اشغال الراي العام العالمي بقضايا جانبية لا بواقع الاحتلال والمعركة العادلة من اجل التسوية السلمية على اساس قرار مجلس الامن . وحين طالب النائب طوبي بتحرير الطائرة وسائر ركابها قال ان هذا الاجراء سيكون خطوة حكيمة من الحكومة الجزائرية وندد بتهديدات المحافل المتطرفة التي تطالب بالرد العسكري ضد الاقطار العربية واعرب

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

مرة اخرى « الكيان » !!

حيفا ـ علمنا ان انصار « الكيان الفلسطيني » في ظل الاحتلال سيجتمعون في رام الله غدا الاربعاء .

انقلاب عسكري فى كونغو برازافيل

برازافيل ـ يكتنف الغموض الوضع فى كونغو برازافيل .. فبعد ان نشرت وكالات الانباء وايدتها الشواهد ،ان الانقلاب العسكري اطاح بالحكم القديم وشرد كذلك رئيس الجمهورية الفونس حسامباديبات ، عادت واكدت ان رئيس الجمهورية يشغل منصبه وهو عاكف في قصره فى برازافيل على تاليف الحكومة الجديدة بالتعاون مع الجيش .

ولهذا من الممكن الاستنتاج ان قادة الانقلاب العسكريين يرغبون في الاحتفاظ برئيس الجمهورية وبشرعية الحكم الجديد بعد ان ابعدوا عناصر الحكم القديم وحلوا الجمعية الوطنية وجمدوا نشاط رياسة الحزب الحاكم الحركة الجمهورية القومية !!

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

في الكنيست

قانون تنظيم مكانة الممتلكات في القدس العربية

فيما يلي ننشر كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة مشروع القانون الذي قدمته الحكومة « لتنظيم مكانة الممتلكات في القدس العربية » . وكما هو معروف فقد أقرت الكنيست في جلستها (٧/٢٩) هذا القانون .

وفي رده على النقاش كان الوزير مضطرا الى الرد على النقاط التي أثارها النائب طوبي في كلمته ولا سيما فيما يتعلق بالبند الخاص بالشركات وبموعد تنفيذ القانون . أما عن ازدهار النوادي الليلية وأماكن اللهو الرخيص في القدس فقد وصفها حضرة الوزير بأنها « تقدم » !

مشروع قانون الترتيبات الادارية هو ثمرة الاحتلال والضم اللذين يتناقضان مع مصلحة السلام والعلاقات بين الشعبين ويتناقضان مع المصالح الاساسية للشعب العربي الفلسطيني وكذلك مع مصالح شعب اسرائيل . وهو ، ايضا ، مناقض لقرارات هيئة الامم المتحدة التي تعبر عن رأي كافة امم العالم . فتوحيد القدس ومصلحة كل سكانها واجزائها يمكن ان يقوم ـ ومن المرغوب فيه ان يقوم ـ على أساس التعاون الحر المخلص بين كلا الشعبين مع احترام حقوقهما العادلة . اما فرض الطرف الواحد على الطرف الاخر وسلب حقوقه العادلة فأمر مناقض للمصالح الحيوية لكلا الشعبين في القدس كلها . وبودي ان أقدم بعض الملاحظات حول قضية القدس . في الاسبوع الماضي احتججنا وها نحن في هذا الاسبوع نعود ونحذر من مغبة عملية مصادرة مناطق وبيوت سكان القدس العرب والسيطرة عليها وطرد السكان من بيوتهم وهدمها . فهذا امر نطالب الحكومة بالغائه انطلاقا من الاهتمام بمستقبل العلاقات بين الشعبين .

ثم هذه الشائعات حول الغاء مكانة المحكمة الشرعية القائمة في القدس وهو ما سمع اليوم من فوق منصة الكنيست . ان هذا امر يثير اشد القلق لدى الجماهير العربية في القدس وفي كل المناطق المحتلة التي ترى فيه محاولة للاعتداء على الهيئات الدينية والقضائية القائمة التي يجب احترامها انطلاقا من احترام حقوق الشعب في المناطق المحتلة ومن ضرورة تنفيذ الالتزامات الدولية .

اننا ندعو الحكومة الى الامتناع عن هذه الخطوة الضارة والتحرشية. فواقع قيام الحكومة بحظر محكمة الاستئناف العليا التي كانت قائمة قبل الضم في القدس يسبب شل شبكة القضاء المدني في مناطق الاحتلال وفي الضفة الغربية كلها . وأنا أقول هذا لان مشروع القانون الذي نبحثه قد جاء ليقرر في بنده الرابع عشر ان المحامين والقضاة الموجودين في الجزء الغربي من القدس سيكونون اعضاء في مكتب المحامين ، أي ان يكون لهم الحق في الظهور أمام المحاكم . ان الامر الهام الذي يمكن من اعادة النشاط القضائي المتعطل هناك هو احترام حقوق شبكة القضاء المدني والشرعي القائمة في كل مراحلها .

وهذا ما يطلبه رجال القضاء والمحامون العرب في القدس . وهنا يطرح نفسه سؤال : اذا كان القانون يقرر ، جزما ، ان يكون المحامون والقضاة أعضاء في مكتب المحامين الاسرائيلي أي تمكين المحامين من القيام بواجبهم ، فاننا نسأل لماذا من الضروري الاشتراط لمنح هذا الحق الزام المحامين بأن يكونوا أعضاء في نقابة المحامين في اسرائيل بينما هم لاسباب مختلفة غير راغبين في ذلك . لا يجب رهن حق العمل ، كمحام ، بالعضوية في مكتب المحامين .

وأمر آخر بالنسبة للقدس ، ليس من الناحية القضائية بقدر ما هو من الناحية الاخلاقية وهو يتعلق بقدسية القدس . ان سكان الجزء العربي من القدس يشكون من ازدهار بيوت اللهو الرخيص والكباريهات التي تمس مشاعر سكان المدينة العرب . فبيوت اللهو هذه تزدهر في شتى الاماكن المحظورة بموجب القوانين القائمة قبل الضم ، قبل الاحتلال ، وهي محظورة أيضا في القدس الاسرائيلية . طوال عشرين سنة كانت محظورة . ولكن يبدو ان هناك من يشجع ويسمح بفتح هذه الملاهي لاعتبارات مفسودة . اننا ندعو الحكومة الى الاهتمام بمشاعر سكان القدس وبقدسية القدس والى منع افتتاح أماكن اللهو الرخيص الصارخ والضار لكل سكان المدينة .

والان بعض الملاحظات على مشروع القانون . لقد جاء لاصلاح أحد الاضرار التي جاءت مع الضم . فالوضع القانوني الشكلي الذي نجم في أعقاب اتخاذ قرارات الضم هو أن كل سكان القدس العربية قد وجدوا أنفسهم ـ فجأة ـ غائبين من وجهة نظر قانون املاك الغائبين من سنة ١٩٥٠ ومحرومين من حقوقهم حتى في ممتلكاتهم وأشغالهم التي كانت في أيديهم قبل الحرب وأثناء الضم وحتى اليوم . فتطبيق مصطلح « الغائب » ، بكل ما له من أثر ، على هؤلاء السكان يطرح مجددا قضية مدى الضرر في قانون ممتلكات الغائبين الذي خلق وقائع فاسدة في اسرائيل نفسها ، حيث ما زال كثيرون من سكان اسرائيل ومواطنيها يعتبرون حتى الان غائبين وممتلكاتهم محرمة عليهم حتى الان . وبدلا من تشريع قانون يحول سكان القدس العربية الى غائبين ، ومن ثم تشريع قانون اخر ـ مشروع القانون الذي نحن بصدده ـ يلغي هذه الصفة القائلة ـ صفة « الغائب » ـ كان من الضروري ، منذ زمن بعيد ، تعديل قانون ممتلكات الغائبين الضار والغاء كل أضراره بالنسبة لمواطني اسرائيل . لقد قامت هنا ضجة كبيرة حول الغاء مكانة « الغائب » عن سكان القدس العربية وحول انهم لن يكونوا غائبين حتى بالنسبة لاملاكهم وممتلكاتهم في دولة اسرائيل . وها هو مشروع القانون يعلن انهم لن يكونوا غائبين بالنسبة لحقوقهم التي مارسوها في حزيران سنة ١٩٦٧ فقط . أي تطميننا بان املاكهم وممتلكاتهم الحالية لن تصادر . وبالطبع فاننا لن نعارض هذه الحسنة المليئة بالرحمة . ولكن هذا الوضع الفاسد بعيد عن ان يكون وضع احترام حقوق ومساواة حينما يجري الحديث عن دفعة « الغائب » بالنسبة لممتلكاتهم التي كانت في أيديهم الى الان ، أما ممتلكاتهم وأملاكهم في القدس الاسرائيلية وفي اسرائيل فستبقى كما في السابق محرمة عليهم . ان هذا الامر يفند كل الضجة التي اثيرت حول مشروع القانون هذا ويجرده من كل مضمون .

وقضية اعادة الاملاك المتروكة في القدس العربية لاصحابها الاصليين ـ التي جاء مشروع القانون لتنظيمها في القدس الشرقية ـ تثير مسألة شاقة جدا . اننا نؤيد قطعا مبدأ اعادة الاملاك المتروكة الى أصحابها . ولكننا من اجل تطبيق متساو لهذا المبدأ على كل سكان القدس . وحينما يطبق بالنسبة لقسم واحد فقط ـ بالنسبة للمواطنين الاسرائيليين ـ فان هذا يوضح التمييز ويبرز السياسة الفاسدة ويجعل كل القول عن المساواة في الحقوق مجرد كلام فارغ .

وملاحظة على البند الثاني الذي ، ينص على ان ممتلكات الغائبين لن تسري على الاماكن المقدسة . هذا أمر حسن . ولكن هذا التجديد ليس وأضحا حتى الان فيما اذا كان يشمل الاوقاف في القدس . فمعروف ان الوقف الاسلامي في اسرائيل هو أملاك غائبين . وأما ما سيكون عليه الوضع في القدس فغير واضح . وثمة شكوك كبيرة في نوايا الحكومة ومن المرغوب فيه ان توضح أن هذا البند ينطبق أيضا على الوقف بكل أنواعه . فكثيرون من مواطني المدن والقرى المجاورة للقدس العربية ، وكثيرون من مواطني الضفة اليوم هم أصحاب ممتلكات واملاك في القدس . وهناك مقدسيون عادوا بعد تنفيذ أمر الضم ولم يكونوا في القدس اذ ذاك . وحسب البند الثالث فانهم سيحرمون من حقهم في املاكهم . اننا نعتقد ان هذا ظلم . ان هذا أمر غير اخلاقي لا يجب القبول به ومن الضروري تعديله وتامين حقوق هؤلاء الناس المشروعة في ممتلكاتهم .

وملاحظة اخرى حول البند السادس الذي يعالج قضية الشركات واستمرار عملها . هذا بند مشوش جدا ، ولكنه ينطوي على اخطار كثيرة . فهو ينص على ان الشركة التي كان مكان عملها الرئيسي ، عشية تطبيق القانون في منطقة صلاحيته ، والتي اسست بموجب القانون الذي كان معمولا به في تلك المنطقة تستطيع رغم ما ورد في أنظمة الشركات او قانون ممتلكات الغائبين ان تواصل أعمالها حتى ثلاثة أشهر أخرى من يوم تنفيذ الامر أو من يوم بدء هذا القانون أو حتى تقرر المحكمة في القضية التي رفع بموجب البند التاسع .

وهذا البند التاسع ينص على ان الشركة ـ كما هو في البند السادس ـ التي توصلت خلال ثلاثة اشهر من يوم الامر او من يوم تطبيق هذا القانون ، الى تنظيم مع شركة مسجلة في اسرائيل لتحويل ممتلكاتها والتزاماتها الموجودة في اسرائيل ـ تستطيع هذه الشركة ان تسجل في اسرائيل .

ونحن نسأل هنا لماذا يجب على شركة قائمة في القدس وتعمل فيها ، وقامت بصورة قانونية ، ان تتوصل الى تنظيم مع شركة اسرائيلية ؟ لماذا يجب عليها الامتزاج وتسليم ممتلكاتها لشركة اسرائيلية جديدة تقام لكي تسجل كشركة ذات صلاحية للعمل ؟ لماذا لا تعترف الحكومة بحق كل شركة قائمة ومسجلة وتواصل عملها ؟ لماذا لا تعترف بها الحكومة كشركة لها الحق في الاستمرار في ادارة اشغالها وأعمالها ؟ فهذا هو حق اولي لها ويجب عدم الغائه ثم وما هو الامر مع شركة كانت مسجلة لا في عمان بل في القدس زمن الانتداب ؟ لماذا يجب عليها أن تسجل نفسها من جديد ؟

ان هذه البنود ضارة وهي مصدر للابتزاز ولدوس الحقوق ولا يمكن القبول بها . نحن لسنا من المدافعين عن الشركات بصورة عامة . ولكن حينما يكون الاعتداء على هذه الشركات اعتداء ناجما عن سلب حقوق قومية فنحن ـ كشيوعيين ـ نقف ضد هذا التمييز وهذا الاعتداء .

وهذا هو الامر ايضا بالنسبة لتسجيل الجمعيات التعاونية . اننا نعارض هنا أيضا في التسجيل من جديد . فلماذا يجب على جمعية قائمة وتعمل طبقا للقانون الذي كان قائما ان تسجل نفسها من جديد ؟ ولماذا يجب اعطاء الوزير صلاحيات اجراء تعديلات خاصة لتسجيل مثل هذه الجمعيات من جديد ؟ اننا نعتقد بأن من الضروري لجمعية تعاونية قائمة وتعمل ومسجلة حسب القانون ان تواصل عملها بدون اي عراقيل وبدون الحاجة الى ترخيص جديد .

وهذه الملاحظة الاساسية تنطبق على البند السادس عشر من القانون الذي ينص على ان من حصل على رخصة بناء وأقام اسس هذا البناء يستطيع ان يحصل على ترخيص بناء حسب القانون الاسرائيلي . ونحن نسأل : لماذا يجب عليه ان يحصل على ترخيص جديد ولماذا يعتبر الترخيص الذي حصل عليه وأقام بموجبه الاسس ترخيصا لاغيا ؟!

في كل هذا التوجه ليس هناك ضمان الاستمرار بل يظهر فيه ، عمليا ، سلب حقوق واشتراط رغبات الحكم الجديد في كل شيء . وهذا ما نرفضه .

اننا نامل في ان يجيب وزير القضاء في رده على هذه القضايا العينية التي أثيرت لا آن يكرر رده المعروف بانه لن يناقش الاقوال الهدامة التي ذكرها توفيق طوبي وهو الاصطلاح الذي يتفوه به بعض الوزراء .

اننا سنمتنع عن التصويت على مشروع القانون .

مؤتمر دولي لمؤازرة اليونانيين الدمقراطيين

عقد في جنيف في ٢٩ و ٣٠ يونيه (حزيران) مؤتمر دولي حضره مندوبون عن خمس عشرة لجنة وطنية لمؤازرة اليونان الدمقراطية . وهؤلاء المندوبون هم شخصيات اجانب تكتلوا على شكل جماعات في بلدانهم المختلفة ليكونوا فئة ضغط تعمل لصالح اليونانيين المقيمين في المنفى أثر الحركة العسكرية الدكتاتورية التي سيطرت على بلادهم .

وكانت الغاية من المؤتمر مناقشة الاوضاع في اليونان بعد سنة من استيلاء الحكم العسكري على البلاد . وكان من بين مواضيع البحث انتهاك التزامات اليونان الدولية واحتقار حقوق الانسان في اليونان واوضاع السجون واساليب التعذيب وامكانات المساعدات الانسانية والتضامن الدولي مع القوات الرونانية الدمقراطية .

وكانت هناك غاية أخرى وهي مساعدة اللجان الوطنية على تنسيق عملها ووضع اهداف واقعية للجهود المقبلة .

« برافو قول همـام »

تبارت («قول همام») مع **الصحافة البرجوازية في التحريض على الاتحاد السوفييتي خلال الحوار بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي ..**

وكانت حريصة طوال الوقت على ان تلون اخبارها وتعليقاتها « باللون الماركسي » لتخفي تنكرها الفظ للشيوعية تحت شعارات الدفاع عن استقلال تشيكوسلوفاكيا وسيادتها وحقها في بناء الاشتراكية على طريقتها ! !

وحين اثمرت مباحثات الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي في توضيح القضايا الايديولوجية التي كانت موضع خلاف بينهما لارتباطها بقضية توطيد التعاون بين الاقطار الاشتراكية اقتصاديا وسياسيا وحزبيا ، واتفق الحزبان على عقد اجتماع في برتسلافا لقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية اقطار حلف وارسو ، اعربت «قول همام» عن شعورها بالخيبة فنشرت نبأ الاتفاق الهام تحت عنوان : « ختام مباحثات تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي » («قول همام» يوم الجمعة ٢-٨-٦٨)

ويبدو أن «قول همام» افاقت من الصدمة خلال عطلة نهاية الاسبوع ولهذا خرجت صباح الاحد (٤-٨-٦٨) تنشر من جديد بذور الشكوك والريب بين دول المعسكر الاشتراكي تحت عنوان ضخم: « تشيكوسلوفاكيا حافظت على استقلالها وتوطيد طريقها » وكأن استقلال تشيكوسلوفاكيا كان في خطر ! !

ولم تكن في حاجة هذه المرة «للون الماركسي» ولهذا نسخت في خبرها عن الاتفاق التاريخي الذي تم بين قادة احزاب اقطار حلف وارسو الاشتراكية ما كانت «معريب» قد نشرته يوم الجمعة في ٢-٨-٦٨ من قبل ان يعقد اجتماع برتسلافا في ٣-٨-٦٨ ويحقق الاتفاق وتعرب جماهير برتسلافا عن صداقتها للاتحاد السوفييتي بحماس وود كبيرين .

ويظهر النقل الامين من القطعتين المثبتتين اعلاه .. وقد شطبنا الكلمات التي اختصرتها «قول همام» لانها توحي بالتاريخ او لا اهمية لها ليظهر التماثل التام على حقيقته .

ومن ترجمة ما جاء في «معريب» و «قول همام» التي نقلت عنها تظهر مصادر «قول همام» الايديولوجية «الثورية» ومنابع توجهها السياسي لقضايا الحركة الشيوعية العالمية ! !

الترجمة :

« وظهر رئيس الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية ، يوسف سركوفسكي ، على شرفة البناء ليلقي على الجماهير الثائرة (حسب الوكالات الغربية «تظاهرت» جماهير براغ في ختام المباحثات السوفييتية التشيكية صباح الجمعة ٢-٨-٦٨ ـ الاتحاد) واعلن سمركوفسكي ان الرئيس تيتو سيصل الى براغ يوم الاثنين ، وتشاوشيسكو الروماني سيأتي في اعقابه ولكن الجماهير ابدت مظاهر شكوك .

« وكان خطاب الرئيس سفابودا بالتلفزيون عود الكبريت الذي اشعل لهيب الحريق فلم يكن فيه ما يكفي لتهدئة شكوك الشعب بعد انتهاء مباحثات تشرينا . وقد تجمعت جماهير الشباب عفويا (كذا) في ساحة المدينة القديمة في براغ وهناك ظهر امامهم يطلب منهم سمركوفسكي .. وحين ذكر المانيا الشرقية اطلقت الجماهير الصفير وهتفت « بوز » ! وصرخت « ماذا تم بأمر الجيش السوفييتي ؟ ماذا بشأن المناورات ؟ » واجاب سمركوفسكي : « اذا توصلنا لاتفاق بشأن القضايا الكبرى فأي أهمية لتفصيل متى يخرج الجندي الاخير » .. »

وبعد ..

لنا تعقيب : **برافو** « قول همام » ...

أبناء الكادحين في « آرتـك »

وصل وفد الطلائع المؤلف من عشرة من أبناء الكادحين اليهود والعرب الى المخيم « آرتيك » في القرم في الاتحاد السوفييتي لقضاء عطلة الصيف تلبية لدعوة الشبيبة السوفييتية .

وسيقضي أبناء الكادحين حوالي الشهر في المخيم ثم يزورون موسكو ويعودون بعد ذلك الى البلاد .

ويصاحب الوفد مدربان . والصورة اعلاه لمخيم ارتك كما تصوره فنان شاب .

قالت الصحف المحلية

« البانتاغون » وأمن اسرائيل ..

نشرت جريدة «هآرتس» ، في عددها من يوم الجمعة الماضي (٢-٨) مقالا لمندوبها في امريكا ، ايلي ايال ، تحت عنوان « البانتاغون (القيادة العسكرية العليا في امريكا) وأمن اسرائيل » ..

وقد جاء في هذا المقال :

« في الايام العصيبة التي سبقت حرب الايام الستة لمس الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن ، يوسف جبع ، من جهاز الامن الامريكي مظاهر العطف على اسرائيل » .

وقال مندوب «هآرتس» :

فبينما كانت في اسرائيل مخاوف من الثمن الذي يتوجب دفعه للانتصار فان زعماء « البانتاغون » لم يشكوا باحتمالات الانتصار الاسرائيلي . ومن هذه التقديرات التي كانت قريبة جدا من الواقع كانت تقديرات وزير الدفاع روبرت ماكنمارا ورئيس هيئة اركان الجيوش الجنرال ارل فيلر . فهما لم يتصورا ، بالضبط ، سرعة عمل الجيش الاسرائيلي ولكنهما كانا مقتنعين بانتصار اسرائيل . وهناك من قال : « انكم تستطيعون ضرب العرب بيد واحدة ايضا » !

ويواصل مندوب «هآرتس» كلامه :

وحينما تحدث الجنرال فيلر مع وزير الخارجية ابا ايبن فانه لم يتحدث عن تقديرات للنتائج المتوقعة من الحرب .. لقد كان تقدير فيلر والبانتاغون ان اسرائيل تستطيع هزم العرب حتى لو وجه العرب الضربة الاولى .

وذكر مندوب «هآرتس» :

وفي اسرائيل انتشر رأي يقول بأن اسرائيل قد قدمت ، بحربها ، خدمة للولايات المتحدة الامريكية ، ولكنهم في البانتاغون يعتقدون ان الحكومة الامريكية لم تربح شيئا من هذه الحرب ولكنها ايضا ليست متأسفة على احداث ايار ـ حزيران سنة ١٩٦٧ .

ويضيف مندوب «هآرتس» أن الملحق العسكري الاسرائيلي ، يوسف جبع ، قد استمع الى اقوال التقدير لمستوى الجيش الاسرائيلي ولقدرة المخابرات ولروح القتال ولاستنفار الاحتياط . ولكنه استمع ايضا الى اسئلة « غير رسمية » من مثل : لماذا لم تقطعوا قناة السويس ؟ لماذا لم تدخلوا عاصمة عربية واحدة على الاقل ؟ !

ويقول مندوب «هآرتس» ايضا :

وثمة جماعة من كبار الموظفين وضباط الجيش حساسون لكل خطوة من اسرائيل من شأنها ان تضعف الملك حسين . وهذه الجماعة لا ترى اي امكانية للتهاود مع عبد الناصر ولكنها غير مستعدة للتنازل عن الوجود الغربي في تركيا واليونان وايران ومن هنا كانت رغبتها في المحافظة على عرش حسين .

وحتى الان ما زالوا يذكرون للاسرائيليين القادمين الى البانتاغون غزوة السموع الانتقامية . ان رجال البانتاغون قد اعربوا عن تحفظهم من عملية الكرامة ايضا . ولكن هذه الاوساط لن تقول كلمة انتقاد واحدة لعملية ضد سوريا .

ومع ان حسين لا يملك نفطا الا انه عنصر غربي في الشرق الاوسط . وحسب رأي البانتاغون فانه يشكل الموقف الامامي ضد الانظمة الموالية للشيوعية واذا قضي عليه فان فيصل سيكون مكشوفا امام هجوم الانظمة الرديكالية المعادية للغرب .

وينهي مندوب «هآرتس» مقاله قائلا :

ان اسرائيل ليست في حلف (عسكري او سياسي) مع امريكا . ولكن امريكا هي مزود السلاح الاساسي لاسرائيل . واذ ينهي جبع (الملحق العسكري الاسرائيلي) خدمته فانه ليستغرب : ربما يكون مناسبا ان نزن امكانية وضع هدف سياسي لانفسنا بأن نكون في حلف عسكري مع امريكا .

معريف ٤-٨-٦٨

נשיא האסיפה הלאומית הצ'כוסלובאקית, יוזף סמרקובסקי, הופיע כאותר בלילה על מרפסת בנין [illegible] כדי להשמיע להמון הסוער דברי הרגעה. [illegible] סמרקובסקי הפריז פי [illegible] הנשיא טיטו יבוא לפראג ביום ב', וכי צ'אושסקו הרומני יבוא בעקבותיו, אולם הקהל היה ספקן וגילה הוסר אמון ברור כלפי סמרקובסקי וכלפי חבריו להנהגה.

נאומו של הנשיא סבובודה בטלוויזיה שימש הגפרור שהוטל לחבית אבק־השריפה של המתח הציבורי, כיוון שלא היה בו כאומה כדי להרגיע את חשדות העם בתום שיחות צ'רנה. המוני הצעירים התכנסו [illegible] ספונטאנית בככר העיר העתיקה בפראג, וכאשר הופיע לפניהם — לפי דרישתם — מר סמרקובסקי [illegible] כאשר הזכיר את גרמניה המזרחית, השמיע ההמון צריחות בוז ושריקות. „מה בענין הצבא הסובייטי? מה בענין התמרונים?" שאגו ההמונים. סמרקובסקי השיב: „אם הגענו להסכם לגבי העניינים הגדולים, אזי אין חשיבות לפרט, מתי ייצא החייל האחרון". [illegible]

قول همام ٤-٨-٦٨

נשיא האסיפה הלאומית הצ'כוסלובאקית, יוזף סמרקובסקי, הופיע על מרפסת הבנין, כדי להשמיע להמון הסוער דברי הרגעה. סמרקובסקי הכריז, כי הנשיא טיטו יבוא לפראג ביום ב', וכי צ'אושסקו הרומני יבוא בעקבותיו, אולם הקהל גילה סימני ספקנות.

נאומו של הנשיא סבובודה בטלביזיה שימש הגפרור שהוטל לחבית אבק־השריפה, כיוון שלא היה בו די כדי להרגיע את חשדות העם בתום שיחות צ'רנה. המוני הצעירים התכנסו [illegible] ספונטאנית בככר העיר העתיקה בפראג, שם הופיע לפניהם, לפי דרישתם, סמרקובסקי. כאשר הזכיר את גרמניה המזרחית, השמיע ההמון צריחות בוז ושריקות: „מה בענין הצבא הסובייטי? מה בענין התמרונים?" שאגו ההמונים. סמרקובסקי השיב: „אם הגענו להסכם לגבי העניינים הגדולים, אזי אין חשיבות לפרט, מתי ייצא החייל האחרון".

فكـــرة

من المؤسـف حقــاً ..

حين رفضت اللجنة التحضيرية ، التي كانت تعد لعقد المهرجان التاسع للشبيبة والطلاب في صوفيا ، دعوة الشبيبة الصهيونية الطلائعية لتأييدها العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ تحمست جماعة ميكونس – سنيه لخوض المعركة .. فشبيبتها كانت قد اندمجت مع الشبيبة الصهيونية الطلائعية .. ولذلك اعتبرت القرار تحديا لها ..

وكان من البديهي ان تثب جماعة ميكونس – سنيه الى مكان القيادة .. فهي التي لا تزال تزعم « الامانة » ! لاعلام المهرجان ! وتتسربل بحلة تطلق عليها الشيوعية ! !

وهكذا أخذت جماعة ميكونس – سنيه على عاتقها ان تحرض شبيبة العالم على المهرجان حتى تختار لجنتـــه التحضيرية بين أمرين .. اما دعوة الشبيبة الصهيونيـــة الطلائعية بشعارها تأييد عدوان حزيران ١٩٦٧ .. واما الفشل التام ..

اما اذا فشلت حملة التحريض .. فلا اقل من ان تسعى الجماعة الى تقليصه الى أضيق الحدود .. وان لم يكن فاضعف الايمان – التشهير به الى ابعد مدى ..

ولا داعي لنقول ان الجماعة اخفقت على طول الطريق.. فالمهرجان تحول الى قبلة الشبيبة من القارات الخمس .. والوف الشباب والشابات بحماسهم الملتهب ونضاليتهـــم الخلاقة اعادوا نقش اعلامه بشعارات «التضامن» و«السلام» و «الصداقة» فاصبحت من جديد من نور ونار ..

ومع هذا «نجحت» هذه الجماعة في «الخربشة» على المهرجان ...

نجحت في الايحاء لعدد من المجلات التقدمية جوهريا ، والتي لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد ، فكتبت تنتقـــد المهرجان وتزعم ان لجنته التحضيرية تجاوزت مبادئهـــا ! حين قررت عدم دعوة الشبيبة الصهيونية «الطلائعية» بذلك اقترفت « أثم » التمييز المعادي لاسرائيل ..

وهكذا كتبت المجلة « نيي بريسي » التقدمية الفرنسية التي تصدر باللغة الايديشية تنتقد اللجنة التحضيرية لانهـــا رفضت اشتراك الشبيبة الصهيونية الطلائعية لتأييدهـــا عدوان حزيران ١٩٦٧ :

« ان موقف لجنة المهرجان العالمية تثير اكثر من الاسف .. فمن الضروري ان نذكر ان شرطا كهذا لم يشترط في اي وقت من الاوقات بالنسبة لامريكا على سبيل المثال او بالنسبة لفرنسا ابان الحرب الجزائرية .. ولو في وقت من الاوقات أثيرت قضية فيتنام او الجزائر امام شبيبة (الولايات المتحدة وفرنسا) عند التقرير في اشتراكها او عدمه في المهرجان » .

وبهذه الروح كتبت « فخنبلات » المجلة اليهوديـــة التقدمية في كندا وحملت ، بالاضافة الى ذلك ، على اللجنة التحضيرية انها حسمت في صفة عدوان حزيران ١٩٦٧ في حين « يدور وسيدور لفترة طويلة نقاش حول ماهية حرب الايام الستة » ..

والواقع انه من المؤسف حقا ان تنجر مجلات يهودية تقدمية الى هذا الموقف المتماثل مع الموقف القومي المتعصب بدون ان تتمعن في الامر ..

لقد عقد الشباب والطلاب ثمانية مهرجانات عالمية قبل هذا المهرجان التاسع الذي يعقد في صوفيا ..

وفي كل مرة كانت الاعدادات تجري تحت شعارات التضامن مع الشعوب المكافحة من اجل حرياتها والدفاع عن السلام وتوطيد الصداقة بين الشعوب ..

وبدون استثناء كانت الامبريالية العالميـــة والقوى الرجعية في الاقطار الراسمالية تحارب المهرجان وتحرمه على شبيبتها وتحاول منع وصول وفودها اليه ..

ولذلك لم تحاول عناصر شابة تؤيد رجعيتها ان تشترك في اي من المهرجانات .. في حين اشتركت في كل مهرجان الشبيبة الدمقراطية المعادية لرجعيتها والمؤيدة كفاح الشعوب وفعلا شهدت المهرجانات السابقة تآخيا حماسيا رائعا معاديا للامبريالية بـــين الشبيبة الفيتنامية والفرنسية ، والجزائرية والفرنسية ، حين كانت الامبريالية الفرنسية تشن حروبا قذرة في فيتنام والجزائر .. وشهدت كذلك مثل هذا التآخي بين الشبيبة الكورية والامريكية حين كـــانت الولايات المتحدة تشدد مؤامراتها العدوانية على الجزيرة المتهبــة ..

ولم يكن من الممكن ان تشهد المهرجانات مثل هـــذا التآخي والتضامن بدون اتفاق المشتركين على شـــعارات المهرجان المعادية للامبريالية والعدوان ..

وهل كان من المعقول ان يشترك في هذا المهرجان وفد من الشبيبة الامريكية يؤيد الحرب البربرية التي تشنهـــا الولايات المتحدة في فيتنـــام .

ويشترك اليوم وفد من الشبيبة الامريكية في المهرجان التاسع في صوفيا .. فاي موقف اتخذ ازاء اخطر بؤرة حرب عالمية في عصرنا .. لقد ظهر ممثله في تظاهرة تضامن مـــع الشعب الفيتنامي البطل وهتف : لا يستطيع الانسان ان يكون مستقيما في الولايات المتحدة اذا لم يشجب الحرب القذرة في فيتنـــام .

اوليس من التجني على الواقع القول ان احـــدا لم يشترط على الوفد الامريكي ان يعلن معاداته الحرب القذرة في فيتنام ؟ لم تنشا القضية بتاتا .. فلم يطلب اي وفد من الشبيبة الامريكية التي تؤيد الحرب القذرة في فيتنام الاشتراك في المهرجان .. ومن الممكن لكل انسان ان يتصور كيف كـــان المهرجان «يستقبل» دعاة العدوان الامريكي في فيتنام ! !

من حق « مخنبلات » ان تزعم ان النقاش لا يزال يدور حول ماهية عدوان حزيران ١٩٦٧ او حرب الايام الستة .. ولكن القوى التقدمية في العالم .. القوى التي تؤمن بالتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، والشبيبة التي نقشت على اعلامها شعارات التضامن والسلام والصداقة ، لم تحسم في ماهية عدوان حزيران فحسب بل رأت العلاقة بينه وبين الحرب الامبريالية الامريكية القذرة في فيتنام ولذلك ليست بحاجة الى الاستمرار بالبحث الاكاديمي الذي تريده فخنبلات بل تريد تصفية آثار العدوان وتسوية الازمة الاسرائيلية – العربية سلميا .

وترحب هذه القوى بوفد الشبيبة الاسرائيلية الـــذي وصل الى المهرجان التاسع وترى فيه براعم القوى التي ستضع اسرائيل على طريق التضامن والسلام والصداقـــة ، شعارات المهرجانات العالمية كلها وطريق الانسانية نحو فجر مشرق .

لقد زعمت هذه الصحف التي لا تتجاوز في عددها عدد اصابع اليد ان اللجنة التحضيرية للمهرجان اخذت قرارها تحت «ضغط الشوفينية العربية» ! ! ولهذا فهو معـــاد لاسرائيل !! ولكن الايام عرت هذه المزاعم ..

فلجنة المهرجان دعت وفد الشبيبة الاسرائيلية وقوامه ٧٥ يهوديا وعربيا بغض النظر عن تهديد الشبيبة الجزائرية وعدم اشتراكها في المهرجان احتجاجا على اشتراك الوفـــد الاسرائيلي .. ووفد الشبيبة الاسرائيلية احتل مكانه بـــين الوفود على الرغم من مظاهر الشوفينية القومية العربية التي ظهرت بين بعض الوفود العربية .. والاهم من كل هذا ان وفد الشبيبة الاسرائيلية لموقفه المبدأي المعادي للعـــدوان الاسرائيلي حظي بترحيب المهرجان باسره.. وباحترام وتقدير محافل واسعة من الوفود العربية وبذلك اسهم في تحطيم التعصب القومي العربي الذي تؤججه حكومة اسرائيـــل لامعانها في سياسة الاحتلال والضم .

وهذا يثير اكبر الآمال والتفاؤل ..

ولهذا فالمؤسف حقا ان لا تفهم صحف تقدمية يهودية الحقائق كما هي وتفوتها فرصة الاسهام في اضعاف المحافل العدوانية في اسرائيل .. فهي في انتقادها المهرجان لرفضه وفدا يؤيد العدوان فانها ايدت هذه المحافل العدوانية ولم تخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي .

(ابن ياقوت)

اهالى قرى عمواس ، يالو ، وبيت نوبا المهدومـــة يرفضـــون بيـــع اراضيـــهم

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا ان اهالي قرى عمواس ويالو وبيت نوبا المهدومـــة (قطاع اللطرون – بين القدس والرملة) قد وجهوا مذكرة الى اوثانت سكرتير هيئة الامم المتحدة يحتجون فيهـا علـى ضغط السلطات الاسرائيليـة عليهم لبيع اراضيهم والتنازل عنها .

ويسرد الموقعون على هذه المذكرة ماساة قراهم الثلاث وتشريدهم وهدم قراهم ويشيرون الى ان السلطـــات الاسرائيلية عملت على ايقاف المساعدة التي قدمت اليهم كلاجئين من وكالـــة الغوث الدولية وذلك للضغط عليهم اقتصاديا واجبارهم على توقيع صكوك بيع ممتلكاتهم . واذ يرفض اهالي هذه القرى الثلاث في مذكرتهم مساعي الضغط لاجبارهم على بيع اراضيهم والتنازل عنها فهم يطالبون بالعودة الى قراهم لبنائها والعيش بشرف من العمل في اراضيهم .

ومما يذكر انه في الايام الاولى من حرب حزيران في السنة الماضية قامت قوات الجيش الاسرائيلي بطرد اهالي هذه القرى دون اي سبب (لم يجر في هذه القرى اي قتال) والزمتهم ، وعددهم ١٠ الاف نسمة ، على الذهاب الى رام الله مشيا على الاقدام ... وبعد ذلك هدمت بيوت القرى الثلاث بالبولدوزرات ! ! وسويت الارض التي قامت عليها المباني وحرثت ... واما الاراضي فقد وزعت على المستوطنات الاسرائيلية المجاورة ! !

ويذكر القراء ان عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر كان قد اثار في الكنيست في شهر تموز الماضي ماساة وتشريد اهالي هـــذه القرى الثلاث محتجا ومستنكرا اعمال الهـــدم والتشريد الا ان وزير الدفاع ديان قال في رده ان اهالي هذه القرى حاربوا جيش الدفاع الاسرائيـــلي وقاوموه وهم – على حد قولـــه – مسؤولون عما حدث ! !

وتقدم قبل مدة عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير الدفاع مطالبا بالسماح لسكان عمواس ويالو وبيت نوبا بالعودة الى قراهم ، ومرة أخرى رد وزير الدفاع رافضا هذا الطلب الانساني .

ان هدم قرى عمواس ويالو وبيت نوبا وتشريد اهاليها كان عملا غـــير انساني مخالفا لحقـــوق الانسان في العيش في ارضه ووطنه . واليوم تقوم السلطات باضافة اجحاف جديد وهو قطع المساعدة الاجتماعية عن هؤلاء المشردين والضغط عليهم لبيـــع اراضيهم . ان قـــوى الســـلام والدمقراطية في اسرائيل تطالب باعادة اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا الى قراهم والى اراضيهم .

الهيئة الاسلامية فى القدس العربية تحتج علـى الحفريـــات بالقرب من الحـــرم الشريـف

القدس – لمراسلنا – بعث رئيس الهيئة الاسلامية ، في القدس العربية ، رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيـــلي يحتج فيها على استمرار اعمال الحفريات خلف جداري الحرم الشريف الجنوبي والغربي ..

جاء في هـــذه الرسالة ان هـــذه الحفريات قائمـــة ومستمرة دون الالتفات للاحتجاجـات والاعتراضات التي أبداها المسؤولون من المسلمين .

وهذه الحفريـــات – كما تقول الرسالة – تجري على مشـــهد من جماهير المسلمين وبشكل استفزازي مؤلم ، وهي اعتداء صارخ على حقوق المسلمين وقدسية أماكنهم الدينية .

وتشير الرسالـــة الى ان رأي المسلمين بهذا الامر لا يتعدى ما قررته اللجنة الدولية واشير اليه في عـــدة كتابات وتصريحات بان ملكية الجدار الغربي وما يحيط به من أبنية هي وقف اسلامي تعود للمسلمين وحدهم وليس لليهود اي حق فيها الا الزيارة فقط .

وتحذر الرسالة من استمرار هذه الحفريات فتقول :

« ان استمرار هذه الحفريات في ارض تملكها الاوقاف الاسلاميـــة ، واستمرار هذا الهدم للاملاك الاسلامية ومواصلة العمل تحت ســـور الحرم الشريف بالاستناد الى القوة وسلطـــة الحكم يعتبر استمرارا للاعتداء عـــلى قدسية هذا المكان وتحديا مثيرا لشعور المسلمين وعدم المبالاة بحقوقهم منذ اقدم العصور » .

وتعرب الرسالة عن عدم قبولهـــا بهذه التصرفات وتحتج عليها وتطالب بوضع حد لها آملة ان يكون رئيس الوزراء عند تصريحاته بالمحافظة على الاماكن المقدسة وعدم المساس بها .

تسهيـــلات للانضمـــام الى عضوية الهســـتدروت

حيفا – اصدرت اللجنـــة المركـــزة للهستدروت قرارا يقضي بتسهيل الانضمام الى عضوية الهستدروت وتجديد العضوية . ومفعول هـــــذه التسهيلات يسري حتى اخر سنة ١٩٦٨ . والتسهيـلات هي كما يلي :

● العضو الجديد الذي ينضم الى الهستدروت يعفى من ٢٠ بالمئة من الرسوم المطلوبة منه خلال السنة الاولى .

● الجندي المسرح الذي ينضم الى الهستدروت يعفى من ٤٠ بالمئة من مبلغ الرسوم المطلوبة منه خـــلال السنة الاولى .

● العضو الجديد الذي ينضم الى الهستدروت حتى اخر هذه السنة يحق له المعالجة المجانية في المستشفى بعد انضمامه بـ ٣ اشهر بدلا من ستة اشهر .

● العضو الذي يجدد عضويته في الهستدروت حتى اخر السنة يدفـــع عن الاشهر المدين برسومها فقط رسوم شهر واحد ، وتعاد له حقوق الاقدمية اذا ما استمر في دفع الرسوم خـــلال ١٢ شهرا بعد تجديد العضوية .

● من يجدد عضويته في الهستدروت حتى اخر هذه السنة يعفى من الفحص الطبي .

● كل التسهيلات المذكورة اعلاه تسري تجاه الشبيبة العاملة التي تجدد العضوية او تنضم الى عضوية منظمة الشبيبة العاملة في الهستدروت.

الاعضاء الشيوعيون في بلدية الناصرة – بقية

وعندما تعرض الى حاجة الناصرة الى شبكة واسعة من المجاري تحدث عن « الوضع المخيف الذي تجتازه الناصرة من الناحية الصحية نتيجة لعدم وجود مثل هذه الشبكة » .. وقال ان موارد الناصرة لا يمكن أن تلبي حاجة المدينة ولذلك يجب اجراء بحث خاص ومعاملة الناصرة بمـــا تستحقه وتقديم الحـــد الادنى من الواجبات والخدمات تجاهها . وأكد رئيس البلدية ان « تطوير الناصرة هو حجر الزاوية في بناء صرح الاخوة اليهودية العربية ومن هنا يجب ان نبدأ » كما اعاد الى الذاكرة ما كـــان المرحوم موشه شاريت قد اعلنه من ان الناصرة هي أمانة في عنق زعمـــاء اسرائيل ..

وبعده تكلم السيد مردخاي الون رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا فقال انه قبل مدة قام وفد (أسماه بوفد النية الحسنة – ؟ !) الى يهودا والشومرون (يعني حضرتـــه الضفة الغربية) لاقناع اهلها بأن يقبلوا ان يصبحوا « الزوجة الثانية لاسرائيل ..» . وهنا قاطعه اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية النـــاصرة صائحين : « هذا ليس زواجا . هذا اغتصاب ! ! »

وكانت كلمته غير المتزنة قد اضطرت اعضاء الكتلة الشيوعية الى مقاطعته عدة مرات .

فعندما اعلن حضرته ان العرب في اسرائيل يستطيعون ان يكونوا جسرا للسلام صاحوا فيه : « جسرا للسلام والانسحاب ! ! » وعندما راح حضرته يشيد بسياسة الحكومة تجاه العرب في اسرائيل كشف الشيوعيون القناع عن مضمون تلك السياسة حين هتفوا في وجهه : « جردوا سياستكم من الاضطهاد القومي تتقلوا الصداقـــة اليهودية العربية » . والكشف عن واقع الاضطهاد القومي لم يعجب المدعو يوئيل درويش (احد عمـــلاء دائرة الاستخبارات الحامل لبطاقة صحفي من دافار) وراح يزعق بشـــكل هستيري : « لو كان يوجد اضطهـــاد قومي في اسرائيل لما تجرأتم عـــلى الكلام » وهنا اسكته اعضاء الكتلـــة الشيوعية هاتفين في وجهه : « نحن نتكلم على الرغم من الاضطهاد القومي»

وعندها وجد السيد مردخاي الون ان من الافضل آن يغير موضوع ونغمة حديثه فتطرق الى قضايا محلية .

واما عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ، الذي تلاه ، فقد القى خطابا منمقا اعاد فيه نفس تهديده التقليدي للدول العربية الذي اصبح مثل اسطوانة ممجوجة يدقها كلمـــا سنحت له الفرصة . وهاجم الزعماء العرب « الذين لم يعتبروا بدروس الماضي » لانهم « يرفضون التوقيع على اتفاقية سلام » . ومجد في خطابـــه القوة العسكرية لحكام اسرائيل واعلن ان كل عملية عسكرية « ستدور دائما في عقر دار العدو » . وطالب الزعماء الفلسطينيين « اما ان يحترموا شعبهم (اي ان يقبلوا بمشروع الكيـــان الفلسطيني المسخ) او ان يتنحوا عن مراكزهم ! ! » واعلن حضرته ان الحل الوحيد هو المفاوضـــات المباشرة . وبالاضافة الى ذلك فقد كان خطابه تشفيا بالمصاعب التي تواجهها الشعوب العربية واشادة باستقتال حكـــام اسرائيل على السلام كما يفهمـــه حضرته ويفهمه اسياده .

ومما هو جدير بالذكر ان نـــائب رئيس الوزراء في خطابه تجاهل تماما خطاب رئيس بلدية الناصرة فـــلم يتعرض ولا بكلمة واحدة الى الطلبات التي تضمنها ، الامر الذي يؤكـــد اصرار الهيئات والشخصيات الرسمية على سياسة التمييز ضد بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية .

والجدير بالذكر ايضا ان السيد الون كان في صباح ذلك اليوم قد عقد اجتماعا تداوليا للسلطات المحلية في المنطقة استمع فيه الى مشاكلهـــا وطلباتها ، ولكن الاجتماع اقتصر على السلطات المحلية اليهودية مستثنيا بلدية الناصرة والمجالس المحليـــة العربية .

واهل الناصرة يتساءلون متفكهين : هل التـــداول في المشاكل وبحث الطلبات هو مع السلطات المحليـــة اليهودية والغداء على بلدية الناصرة ؟

ســـير الحملـــة المـــالية في منطقة النـــاصرة

بلغ ما دفع لصندوق الحملة المالية من منطقة الناصرة حتى ٦٨/٨/٥ مبـــلغ ١٥،٨٥٦،٥٠ ليرة ، وهـــذا المبلغ يساوي ٨١،٣ بالمئة من حصة المنطقـــة المركزية و ٧٠،٤ بالمئـــة من حصتها المنطقية . وقد دفع هذا المبلغ بواسطة القطاعـــات والفروع على الشكل التالي :

قطاع البطوف – شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	بالمئة
سخنين	٢٠٥	١٠٢،٥
دير حنا	٧٥٠	١٠٠،
عرابة	٨٦٥	٨٦،٥
شفاعمرو	٨٧٠	٧٩،
طمرة	٥٥٢	٧٧،٦
كابول	٢٠٠	٦٦،٦
عبلين	٩١٠	٦٥،
المجموع	٤٣٥٢	٧٩،١

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	بالمئة
نحف	٥٠	١٠٠،
يركا	٥٠	١٠٠،
أبو سنان	٩٣٣	٩٣،٣
الرامة	٦٦٧،٥٠	٨٣،٤
جديدة	١٢٥	٨٣،٣
البقيعة	٤١٥	٨٣،
ترشيحا	٢٠٠	٦٦،٦
معليا	١٠٠	٦٦،٦
المكر	١٣٢	٦٦،
بيت جن	١٢٥	٦٢،٥
كفر ياسيف	١٣٢٣	٦٠،
دنون	٣٠	٦٠،
البعنة	٥٢٠	٤٣،٣
المجموع	٤٦٧٠،٥٠	٧٠،٣

قطاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع	بالمئة
اكسال	٢٣٤	٨٩،
طرعان	٣٠٠	٧٥،
الرينة	٤٦٥	٧١،٥
عيلبون	٣٠٠	٦٠،
يافة الناصرة	٧٠٥	٥٨،٧
كفر كنا	٣٦٠	٥٧،
المغار	١٩٥	٥٥،٧
المشهد	٥٠	٥٠،
عيلوط	٢٥	٣٣،٣
دبورية	—	—
المجموع	٢٩٣٤	٦٥،٢

النـــاصرة

المبلغ المدفوع	بالمئة
٣٩٠٠	٦٥،

ان هدف المنطقة حتى نهاية هـــذا الاسبوع حيث سيجري تلخيص الحملة لفترة ثلاثة اشهر هو ٧٥ بالمئة .. قطـــاع البطوف – شفاعمرو حقق الهدف ، وقطاع الشمال يقترب من ذلك .

قطاعا الخـــط والناصرة مدعوان لمضاعفة الجهود من اجل تحقيـــق الهدف المقرر في موعده .

ان الفروع المقصرة التي لم تصل حتى الآن الى الخمسين بالمئـــة من حصتها ، عليها ان تضاعف جهودهـــا لكي تلحق بالفروع المتقدمة .

سكرتارية المنطقة

زاوية الرياضة

* ضمن بطولة اوروبا لفرق الشبيبة في كرة السلة خسرت أسرائيل امـــام الاتحـــاد السوفييتي (٤٠ : ٥٧) .
* عادت الحركة الى ملاعب الكرة في ج.ع.م بعد توقف دام اكثر من عـــام ! !
* وصل منتخب اسرائيل في كرة القدم الى سويسرا ليستعد لمباريات المكسيك !
* تعادل فريقا الاتحاد السوفييتي والسويد في كرة القـــدم (٢ : ٢) ! !

بطولة الشبيبة الاوروبية في كرة السلة

بدأت قبل ايام الدروة الدوليـــة للفوز ببطولة القارة الاوروبية في كرة السلة لفرق شبيبة الدول المختلفة والمشتركة في الدورة .

في مساء السبت الماضي جرت مباراة فريقي الاتحاد السوفييتي واسرائيل وقد اتسمت بالاثارة والسرعة والحماس كما قدم السوفييت ، ابطال اوروبا ، بعض اللمحات الفنية التي هتفت لها الجماهير .

وصلت سرعة اللقاء واثارته الى الاوج في الشوط الاول منـــه حين استطاع لاعبو اسرائيل تقليص الفارق من الاهداف الى اثنين (٣٢ : ٣٤) .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر السوفييت على أغلب فتراته وافلحوا في تسجيل ثلاثة وعشرين هدفا متتاليا في سلة الفريق الاسرائيلي مقابـــل ثمانية للاخير لتنتهي المباراة بفـــوز الشباب السوفييت على الاسرائيليين (٥٧ : ٤٠) .

امـــا اهم نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

تركيا – النمسا (٦٨ : ٥٥)
اليونان – المانيا (٦٥ : ٥٢)

كرة القـــدم في الجمهورية العربيـــة المتحـــدة

منذ الخميس الماضي ، الاول من شهر آب الحالي ، بدأت حركة ملاعب كرة القدم ، اكثر اللعبات الشعبية هناك ، بدأت تعود من جديد ، بفرقها القوية والشهيرة وبجماهيرها الغفيرة المحتشدة .

وقد اجرت فرق الدوري الممتاز هناك حتى مساء السبت الماضي اربعة لقاءات كانت كالتالي :

الاهلي : الترسانة
بنهـــا : الاسماعيلي
الاتحـــاد : الزمالك
كفر الشيخ : الطيران

● تمشيا مع اتفاقية التبـــادل الثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الدمقراطية وصل الى الاخيرة الفريق الاهلي المصري في كرة المـــاء ليجري هناك بعض المباريات الودية .

الفريق الاولمبي الاسرائيلي

وصل أمس الاول منتخب اسرائيل في كرة القدم الذي سيمثلهـــا في المباريات الاولمبية التي ستجري في المكسيك في اكتوبر القادم ، وصـــل الى مدينة مورتيش في سويسرا ليبدأ على ملاعبها مباشرة بعض اللقـــاءات التمرينية مع بعض الفرق السويسرية استعدادا لاولمبياد المكسيك .

في ســـطور

* ضمن مهرجانـــات الشبيبة العالمية التي افتتحت قبل اسبوع في صوفيا عاصمة بلغاريـــا جرت دورة ودية بين مختلف فرق الدول المشتركة في الكرة الطائرة ، وكانت اهم نتائجها:

تشيكوسلوفاكيا – فرنسا (٣ : ١)
بلغاريا – لبنان (٣ : صفر)
الاتحاد السوفييتي – فرنسا (فرنسا) (٣ : صفر)
المانيا الدمقراطية – بولندا (٣ : ٠)
كوريا الدمقراطية – هنغاريا (٣ : ٠)

* جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية مثيرة بين منتخبي الاتحـــاد السوفييتي والسويد في كرة القـــدم انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما بعد ان كانت (١ : صفر) للسوفييت في الشوط الاول .

الاعضـــاء الشيوعيـــون فـي بلديـة ا الناصـرة يهتفـون بنائب رئيس الحكومـة

القضيـــة الاســاسية ان تنسحبوا من المنــاطق المحتــلة

✱ رئيس بلديـة الناصرة يطالب بمساعدات حكوميـة لتخليص الناصرة « من وضعها المزري ومن وضعهـا الصحي المخيف » .

✱ يغال الون يتجاهل واقع العدوان والاحتـــلال وقرار مجلس الامن ، وسيف الدين الزعبي يهدد ، كعادته ، الدول العربية ويطالب الزعمـــاء الفلسطينيين الذين يرفضـون مشاريع اسرائيل .. بالتنحي ...

✱ رئيس بلديـــة الناصرة العليا يصف المناطق المحتلـة بأنها « الزوجة الثانية لاسرائيل » .. الشيوعيون يصيحـون في وجهه : هذا اغتصاب ! !

الناصرة – « انني ارفض ان اقبل ما قاله عبد الناصر من ان الاختيار في منطقتنا هو بين السلام والحرب ، ونحن على استعداد للمفاوضات مع الدول العربية فرادى او مجتمعين » – هذا ما اعلنه السيد يغال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاستيعاب في خطابه يوم الجمعة الماضي في حفلة الغداء التي دعته اليها بلدية الناصرة والمجلس المحلي للناصرة العليا . وقد اعلن ذلك متجاهلا تجاهلا تاما ، في كل خطابه واقع العدوان والاحتلال وقرار مجلس الامن وكأن لا وجود له ... وعندما اعلن أن المفاوضات مـــع اسرائيل لا تحتاج الى كثير من الشجاعة هتف في وجه اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة : « القضية ليست قضية شجاعة في المفاوضات بل قضية انسحاب من المناطق المحتلة » .

ومتجاهلا سياسة الاضطهاد القومي واعمال العنف العنصرية اعلن السيد يغال الون في خطابه « ان جو العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل لا مثيل له » .

وكان اول المتكلمين في حفلة الغداء السيد موسى كتيلة رئيس بلديـة الناصرة الذي لاقى خطابـــه قبولا حسنا لدى الحاضرين فقـد طالب بالاهتمام بالناصرة « حتى تتبوا مركزها اللائق بين مدن اسرائيل » واعلن عن حاجة الناصرة الى تعبيد شوارعهـا متسائلا : « الى متى تبقى الناصرة وشوارعها بهـــذا الشكل المزري ، خصوصا وانها أم المدن السياحية في البلاد .. ؟ » وقال ان بلدية الناصرة كانت قد قررت بموافقة السلطـات المسؤولة تعبيد ١٢ شارعا من الشوارع الاساسية في المدينـــة ولكن تلك السلطات التي اعلنت استعدادهـا للمباشرة بالعمل لم تباشر بعد .

– البقية على ص ٣ عمود ٥ –

الاقطار الاشتراكية تحقق اتفاقا – بقيـــة

أسافين بين الاقطـــار الاشتراكيـة وبتخريب اسس البناء الاشتـراكي الاجتماعي .

ولاحظ البيان المشترك ان تعـدد أشكال بناء الاشتراكية في كل قطـــر من الاقطار الاشتراكية يكون اسهـل بكثير اذا جـــرى ذلك بالمساعـدة وبالتأييد المتبادل بين هذه الاقطار .

وأكد المشتركون في الاجتمـاع على ضرورة عقد اجتماع اقتصـادي على مستوى عال بين الدول الاشتراكيـة المشتركة بمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .

وفي معالجتهم القضايا الدوليـــة ابرز المشتركون في بيانهم المشتـرك انه نتيجة سياســـة الامبرياليـــة العدوانية في المدة الاخيرة لا يـزال الوضع الدولي معقدا ومحفوفـــا بالاخطار . وأكدوا استعدادهم مجددا لتنسيق نشاطهم في الميدان الدولي .

وأعلن ممثلو الاحـزاب الستـــة مجددا تأييدهم بلا تحفظ للشعـب الفيتنامي البطـــل واستعدادهـــم لتقديم المساعدة المطلوبة له في مكافحة الغزاة الامريكيين .

وجاء في البيان : « كذلك نحـن قلقون من جراء الوضع في الشـرق الاوسط الذي لا يزال متوترا نتيجة سياسة المحافل الاسرائيلية الحـاكمة العدوانية . وستعمل الاحزاب كـل ما في وسعها من أجل تصفية نتائج العـدوان الاسرائيلي على أســـاس قرارات مجلس الامن في ٢٢ نوفمبـر ١٩٦٧ ومن أجل انسحاب القـوات الاسرائيلية من المناطـــق العربيـــة المحتلة » .

كذلك أفرد المشتركون في بيـانهم قسما خاصا بالامن الاوروبي وحذروا من الانتقاميين والعسكريين في ألمانيا الغربية .

وقد أكد المشتركون في الختـــام أهمية الاجتماع العالمي الذي ستعقده الاحزاب الشيوعية والعمالية فـــي موسكو في نوفمبر القادم .

وقد أحدث البيان أصداء هامة في الحركة الشيوعية العالمية وكـان ضربة لقوى الامبريالية والرجعيـــة التي أملت ان لا يحقق هذا الاتفاق الايديولوجي والعملي الكامل .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

اخضاع الشعوب العربية التي ثارت على الحكم الاجنبـــي والاحتكارات الاستغلالية وحققت انجازات رائعة في التحرر الوطني وفي الاصلاحات الاجتماعية العميقة .

وبديهي ان تنفي الدعاية الاسرائيلية هذه الحقائق فتشدد دعوتها الشكلية من اجل السلام وتبرر العدوان البربري على الاردن بذريعة ضرب قواعد « فتح » التي زادت من نشاطها مؤخرا ..

قلنا في الماضي ونعود اليوم فنقول ان الاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني يولد العنف وكبت العنف سيولد مزيدا من العنف ولن يوقف هذا العنف أي حسم عسكري مهما كان شديدا « ورادعا » !

ان الطريق لانهاء العنف لا يكون بمزيد من العدوان بـــل بالجلاء عن المناطق العربية المحتلة وبوقف تشريد الجماهير العربية وكبتها .. وباختصار بتسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية سياسيا بتطبيق قرار مجـــلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٨ .

اما البطش عن طريق الطائرات فسيولد مزيدا من المقاومة ويوطد جدار الكراهية والحقد على جانبي المتاريس ويصعب التسوية السياسية ..

لا يريد الشعب في اسرائيل تخليد حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية بل يريد سلاما يخلد التعاون بين الشعوب

وعلى حكام اسرائيل ان يلتفتوا الى ارادة الشعب فـــلا يمعنوا في طريق العنف .. فهذه الطريق في ظروف عالمنا وفي اوضاع توازن القوى العالمية .. وعلى ضوء احتضار الامبريالية التي تتعلق باذيالها اسرائيل الرسمية ، تقود الى الكارثـــة المحتومة .

ان حكام اسرائيل في سياستهم يتحملون كل مسؤولية سد الطريق امام التسوية السلمية ولن يغفر لهم الشعب خيانة امانيه على هذا الوجه .

أو ثانت – بقيـــة

ايفاد وفد للتحقيـــق في أوضـــاع السكان الذين تضرروا من الحـــرب الاخيرة في المنطقة – فيجب القـــاء المسؤولية في ذلك على الحكومـــات العربية التي تصر على ان تعتمـــد هذه المهمة على التمييـــز ضـــد اليهود » !!

وابا ايبن يقول هذا في الوقـــت الذي لم تبحث فيه – كما يقـــول أوثانت في تقريره – قضية الاقليات اليهودية في الدول العربية .

وأكثر من ذلك فبينمـــا كـــان الحديث يجري على بحث أوضـــاع اليهود في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا فان ابا ايبن قـد طلب ان يشمل التحقيق اوضاع يهـــود لبنان والعراق ..

المحرر المسؤول
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

قانـــون « التأمـــين مـــن البطالـــة »

يعطـــي الجـــوع صفـــة قانونيـــة

حيفا – قررت الحكومة في جلستها السابقة تخويل وزير العمل اعداد مشروع قـانون « تامين من البطالة » وذلك على أساس توصيات لجنة اقيمت لهذه الغاية في سنة ١٩٦٦ .

وحسب هذا القانون يحق للعامل العاطل عن العمل الحصول على ايام عمل طوارىء حسب وضعه العائلي . واجرة وشروط عمل الطوارىء ستعين في القانون .

ومن لا يقدم له مكتب العمل عمل طوارىء يكون له الحق في الحصول على تعويض عن البطالة يعين ايضا في القانون .

ولكن هناك بقع سوداء ستكون في هذا القانون تظهر من الان ، وهي : حق العمل للعامل العاطل مشروط بفترة استعداد .. اي ان على هـذا العامل ان يواظب على التسجيل في مكتب العمل مدة من الزمن قبل ان يحق له العمل ، اي ان يبقى مدة اشهر دون عمل او اي مصدر رزق هو وعائلته قبل ان يحق له العمل .

والبقعة السوداء الثانية هي : من يرفض الذهاب الى عمل يقترحه عليه مكتب العمل لا يحق له نيل تعويض البطالة ، وهذا يعني ان هذا الشرط سيكون وسيلة بيد المسؤولين لحرمان العمال العاطلين عن العمل من تعويض البطالة بحجة انهم رفضوا العمل .. وطبعا سيعرف هؤلاء المسؤولون تدبير مثل هذا الرفض .

ان العمال بحاجة الى قانون يؤمنهم حقا من البطالة ويضمن لهم مـــا يسدون به رمق عوائلهم ، وليسوا بحاجة الى قانون مزخرف يحرمهم في نفس الوقت من لقمة العيش .

وبند فترة الاستعداد هو فظ وغير انساني ويحكم على العامل العاطل ان يتضور جوعا عددا من الاشهر ... وهذا يعني اكساب الجوع صفـــة قانونية . ولكن اذا ما رفض العمال والهستدروت هذه البقع السوداء ، يمكن التأثير على اكثرية اعضـــاء الكنيست لرفضها .

مهرجان – بقيـــة

المكنة لتحرير اراضيهم المحتلة .

ودعت الملاحة الكونية ، فالنتينا تيرشكوفا ، وزميلها الملاح الكونـي ، ليونوف ، الى تشديد التضامن مع الشعوب العربية ضحيـــة العدوان الذي هو عدوان آخر للامبريالية .

وفي اطار فعاليـات المهرجـــان عقدت الندوة عن قضايا الشـــرق الاوسط التي اشترك فيها رئيـــس الوفد الاسرائيلي ، جورج طوبي . وقد افتتح الندوة رئيس الوفـــد الاردني اسحق خطيب الذي هاجم طابع حرب حزيـــران العدوانـــي واستعرض الجرائم التي اقترفـــت وما زالت تقترف في المناطق العربية المحتلة ودعا الى الانسحاب وتنفيـذ قرار مجلس الامن الدولي من نوفمبر الماضي . وقـد قرئت في النـــدوة برقية التحية المرسلة من الرئيـــس عبد الناصر والتي أكدت ان الشعوب العربية تتوق لاحلال السلام القائم على العدل وعلى مقاومة كل اعتـداء على حق الشعوب في العيش بســلام وأمن .

وقوبلت كلمـــة رئيس الوفـــد الاسرائيلي جورج طوبي بالاستحسان والتقدير . ومما جاء في كلمتـــه ان حرب حزيران قد كانت مؤامرة مدبرة جيدا بين الاستعمـــار الاميركـــي والاوساط الحاكمة في اسرائيـــل . وقال ان الدعاية الشوفينية وغير المسؤولة في عدد من الاقطار العربية ، والتي لم تفرق بين الشعـــب في اسرائيل والحكومة الرجعية الموالية للاستعمار قد اعطت ذريعة للحـــرب وساعدت حكومة اشكول – ديـان – بيغن على تضليل اقسام واسعة مـن الرأي العام العالمي فيما يتعلـــق بالطابع العدواني لهذه الحـــرب . ان هذه الحرب لم تكن دفاعية كمـا تزعم حكومة اسرائيل بل كانت دفاعا عن مصالح الاستعمـــار في الشـــرق الاوسط .

وقال جورج طوبي ان هناك امكانية لتسوية سياسية للقضية . ومثـــل هذه التسوية ممكنة اذا هي قـــامت على أساس تحقيق الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل وللشعـــب العربي الفلسطيني وبضمنها حقوق اللاجئين العرب .

انقلاب – بقيـــة

ولعل السبب في رغبتهم هـــذه ما لاقوه من معارضة في بعض المحافل السياسية في الكونغو

وكانوا قبل هذا التطور حين استولوا على السلطة يوم السبت ٣–٨ الماضي قد اعلنوا ان رئيس الجمهورية قـــد اقترف اعمالا غير قانونية وخان مبادىء ثورة ١٩٦٣ التي اقامت الحكم السابق على أساس معاداة الامبريالية والصداقة مع الدول الاشتراكية والقيام ببعض الاصلاحات الاجتماعية .

ولاحظت وكالات الانباء ان قـادة الانقلاب يرفعون شعارات يسارية كما ان مجلس الطلاب الوطني اليساري يدعمهم .

ولكن من الضروري التعرف علـى حقيقة اتجاهاتهم اليسارية واوضاع البلاد الداخلية قبل فهم ملابســـات الانقلاب واتجاهاته .

الاردن تطلب – بقيـــة

على منطقة العدوان جاء فيهـــا : « ان كل من يرغب في الحيـــاة والسلام عليه ان يترك شعـــارات الكذب التي تطلقهـــا منظمـــات التخريب .

الموت لكل من يحاول ان يجلب الموت .

الحيـــاة لكل من يرغب العيـش بسلام » .

وقد وقع هذه المنشورات جيش الدفاع الاسرائيلي .

ويقول راديو عمان ان سلاح الجو الاسرائيلي استعمل في عدوانه طائرات « سكاي هوك » الامريكية . وقـــد أصيبت احـــدى هذه الطائـــرات وشوهدت وهي تسقط في جنـــوب مدينة اريحا . واضاف الراديـــو ان طائرات اسرائيلية اخرى ربمـــا تكون قد تضررت . كذلـــك قـــال الراديو ان دبابتين اسرائيليتين تعطلتا في منطقة جسر اللنبي كما تعطـــل عدد من المدافع الاسرائيلية .

واذاع راديو عمـــان ان الملـــك حسين قد زار منطقة القتـــال واجتمع بمستشاريـــه العسكريـــين لبحث الامر ، كمـــا اجتمع وزيـــر الخارجية الاردني بمندوبي الـــدول الاعضاء في مجلس الامن حول هـــذا العدوان .

المباحثـــات لانهـــاء الحرب الاهليـــة فى نيجيريـــا

اديس ابابـــا – بـــدأت مباحثات وفد حكومة نيجيريا الاتحادية مع وفـــد اقليـــم بيافرا المنشق مـــن أجـــل انهاء الحرب الاهلية الناشئـــة منذ اكثر من سنة ..

وتعتبـــر هذه المباحثـــات اتماما للمفاوضات التي جرت في عاصمة النيجر نيامي فـــي الشهر الماضي .

ويشمل جـــدول اعمـــال المباحثات :

● ترتيبـــات من اجـــل تسوية دائمة .

● شروط وقف الاعمـــال الحربية – العدائيـــة بـــين الطرفين .

● تنظيم ايصـــال المؤن والحاجيـــات لاقليم بيافـــرا المنشق الذي يعاني نقصـــا كبيرا في المؤن ممـــا سبـــب سقوط ضحايا عديدة مـــن جراء الجوع ..

وصرح انطوني انهورو الذي يراس وفـــد الحكومـــة النيجيرية الاتحادية : لا يمكن الاتفـــاق على صيغة ســـلام تقرها الامة لا تضع حدا نهائيا للانفصال وتوطـــد وحـــدة نيجيريا .

ويراس الوفـــد الآخـــر الكولونيـــل ادميجو اجوكـــو زعيم بيافـــرا – الاقليـــم المنشق .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يعبر عن اشد أسفه ويبعث بأحر تعازيـــه الى العائـــلات الثاكلة : زعـــاترة وعبد الله وشجراوي بوفـــاة :

خليل زيدان زعاترة

رياض حسن عبد اللـــه

وليم شجراوي

وذلك في الحـــادث المؤلم بانقلاب سيارتهم في الاســـبوع الماضي على الطريق العام قرب يافة الناصرة . كمـــا يتمنى الشفاء العاجل للسيد

شـــاكر كرام

الذي اصيب في نفس الحادث

الى عائلة زعاترة بيافـــة الناصرة بوفاة المـأسوف على شبابه

خليـــل زعاترة

خلية الميدان

الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي

الناصرة

رسالـــة من مواطن :

النائب نخله يحتكر ضمان الزيتون

وصلت اليـنـــا نسخة عن رسالة بعث بها الى رئـاسة الكنيست السيد محمد سليم كيال من قرية جديدة القريبة من عكا ..

وقال السيد كيال في رسالته انه كل سنة يشتغل بضمان الزيتون من مستوطنات عديدة في منطقة عـــكا ونهاريا .

وهذه السنة عندما حاول بتاريخ ٢٨–٧–٦٨ ضمـــان الزيتون من مستوطنة « عمقا » فوجىء بعضـــو الكنيست الياس نخلة في مكتب لجنة المستوطنة وقد جاء لضمان زيتونها .

واضاف ان عضو الكنيست الياس نخلة عمل على منافسته فعرض على المستوطنة مبلغ ٣٨٥٠٠ ليرة لضمان الزيتون مع انه لا يساوي نصف هذا المبلغ .

وبتاريخ ٢٩–٧–٦٨ عندما كان في مكتب مستوطنة « احيهود » القريبة من عكا للمزايدة على ضمان زيتونهـا وجد هناك مرة اخرى عضو الكنيست الياس نخلة . وقد ادرك – كما يقول – انه يستغل عضويته في الكنيست عن كتلة حكومية ، للتاثير على لجنـــة المستوطنة والفوز بالضمان . وبالفعل هو الذي فاز بضمان زيتون المستوطنة على الرغم من انه (اي محمد كيال) عرض مبلغا اكبر بكثير مما عرضـــه الياس نخلة وقدم شروطا افضل وكان على استعداد لدفع كل المبلغ في الحال ونقدا .

وبالاختصار – يقول السيد كيال – ان عضو الكنيست المذكور استطاع ضمان الزيتون في مستوطنات اخرى بنفس الاساليب وتحول الى محتكر لزيتون كل المستوطنات اليهودية في الجليل .. وحل محل عدد كبير من المتعهدين الذين يعيشون من ضمان الزيتون الذي هو المصدر الوحيـــد لرزقهم .

ويطلب السيد كيال في نهايـــة رسالته التدخل في هذا الامر ووضع حد للنشاط الاحتكاري الذي يقوم به عضو الكنيست الياس نخلة .

مؤتمـــر منطقـــة النـــاصرة

للحـــزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

لتعزيز قوة حزب الكادحين اليهود والعرب الاممي – العمود الفقري للوحدة الامية الكفاحيـــة

من اجل تشديد النضال ضد مؤامرات الاستعمار واستبدال سياسة المغامرات والاحتلال بسياسة ســـلام ودمقراطيـــة

يفتتح المؤتمر باجتماع احتفالي في الناصرة الساعة ٧،٣٠ مساء الجمعة ١٩٦٨/٨/١٦ ، ويواصل اعماله يوم السبت ١٩٦٨/٨/١٧ لمناقشة بيان لجنة المنطقة وبيان لجنة المراقبة المنطقية واجراء انتخابات لهاتين اللجنتين .

امر اداري بحق نجيب الفاهوم

النـــاصرة – لمراســـل الاتحاد – سلم البوليس ، يـــوم الاحد المـــاضي ، الى الرفيق نجيب فاهوم عضـــو الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة ، امرا صادرا عـــن القائد العسكـــري للمنطقـــة الشمالية يقضي بفرض اثبات الوجود مرتين في اليـــوم في مركز البوليس وبمنعه مـــن مغادرة مدينـــة الناصرة الا بتصريح خطي وبمنعه مغادرة بيته من غياب الشمس حتـــى شروقها وذلك بموجب المـــادة ١١٠ من قانـــون الطوارىء البغيض الموروث عن الانتداب بالاضافة الى القيـــود التـــي صدرت ضده وضد المئات من أبناء الشعب العـــربي منـــذ أكثر من عام .

البوليس يداهم البيـــوت في الطيرة بحجـــة ضريبـــة الدخـــل

الطيرة – تلفونيا – هاجم حوالي ٢٠ شرطيا ، صاحبوا جباة ضريبـــة الدخل في جولتهم في القرية عددا من بيوت المواطنين فكسروا أبواب بعضها وصادروا حاجيات أكثرهـــا وحطمـــوا الزجاج والمتاع خلال هذه العمليات الفظة التي تتجاوز كل قانون عصري وتعيد الانسان الى عهد طغيـــان السلطة العثمانية !

وقد جرت هذه المداهمـــة مثـــل عملية حربية ، صباح امس ، بـــين العاشرة والواحدة من بعض الظهـــر وتعرضت خلالها فتاتـــان للضـــرب والاهانة ..

وقـــد أثـــار العمـــل مـــرارة الجماهير ونقمتها .

منع تجـــول واعتقالات – بقيـــة

المعادي ازداد في القطاع منذ يـــوم الخميس الماضي في اعقاب الزيـــارة التي قام بها المراسلون الاجـــانب لقرية جباليا للتحقق من الشكـــوى العربية عن محاولات طردهم . ففي ذلك اليوم رجم اطفال من بيت حنون سيارة اسرائيلية بالحجارة . وفـــي وقت لاحق رجم أطفال من معسكـــر البريج للاجئين سيـــارة اسرائيليـــة اخرى .

طوبي يشجـــب العـــدوان – بقيـــة

عن امله بأن يكون اعلان الحكومـــة الجزائرية عن استعدادها للبحث مع هيئة الطيران الدولي لتحرير الطائرة بادرة حسنة .. وقال ان احتجـــاج الحكومة الاسرائيلية على مخالفـــة القوانين الدولية كان ممكن ان يكون مخلصا لو انها تراعي هي القوانـــين الدولية في علاقاتها مع الاقطار العربية ومع الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان التنكر لحقوق اللاجئـــين واحتلال المناطق العربية وضمهـــا وطرد الامنين من بيوتهم وهـــدم البيوت كل هذا بعيد جدا عن مراعاة الشرع الدولي والقيـــم الاخلاقيـــة الدولية وهو مخالفة صارخة لها .

وهنا شجب النائب بشدة غـــارة الطائرات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي على منطقة السلط في الاردن وقتل الابرياء من المدنيين .

وتساءل وسط صرخات عدد مـــن نواب الائتلاف والمؤيدين للعدوان : بموجب اي عرف دولي تقوم الحكومة بهذا العدوان الصارخ ؟ ان هـــذا عدوان ضد السلام وضـــد أمـــن اسرائيل نفسها .

ثم قال : اذا كان اصحاب العدوان يعتقدون انهم بهذا يستطيعون فرض شروط تسوية سياسة طبق الاحتلال فالنتيجة ستكون تشديد التوتر .. واذا كان اصحاب العدوان يعتقـــدون انهم بهذا يتدخلون في صراع الاردن الداخـــلي ويساعـــدون الموالـــين للاستعمار الاميركي على السيطـــرة التامـــة في الاردن فلـــن يصيبـــوا الهدف .

واعرب النائب طوبي عن اسفـــه لسفك الدماء الاسرائيلية والعربيـــة فهي غالية على الشيوعيين وقـــال ان السلام يأتي بابطال الاحتلال واحترام حقوق الشعبين وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وارتفعت في المناقشـــة أصـــوات تطالب باعمال ردع عسكرية فقـــال نائب المتدينين غروس ان غارة يـــوم الاحد هي مقدمة واقترح بيبي (حزب العمل) ضم مناطق اردنية جديدة .

وتلخصت بنـــود اقتراح الكتلـــة الشيوعية بشجب اختطاف الطائرة وبالدعوة لتحريرها عن طريق العمل الدبلوماسي والامتناع عن القيـــام باعمال عسكرية وبشجـــب الغـــارة العدوانية على الاردن .

اشكول ..

« انا أعدكم بايجاد جواب عـــلى كل نوع من العدوان الموجه ضدنـــا وسيضطر العدو الى دفع الثمـــن كاملا » .

هذا ما قاله اول امس رئيـــس الحكومة ليفي اشكـــول في حفلـــة العشاء التي اقيمت لوفد الجبايـــة الموحدة الامريكي في « بيت اليشيع » بالقدس .

وقد حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي العالم باسره مسؤولية خطيرة « اذا لم يوضع حد نهائي للمعتدين ولاعمال العنف والتهرب من العقـــاب عـــلى القتـــل وخطـــف الطائـــرات والاشخاص » !

وقـــال هذه هي نفس سلسلـــة الاحداث التي ادت الى حرب الايـــام الستة .

وهدد بالرد على حادث خطـــف الطائرة الاسرائيلية وقـــال انه لا يحق للجزائر حجز الطائرة وركابهـــا ولا لساعة واحدة .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قـــد اجتمعت امس للبحـــث بصـــورة حاسمة في قضية طائرة ال عـــال وركابها المحتجزين في الجزائر وتقرير خط العمل على ضوء فحوى الـــرد الذي بعث به الرئيس الجزائري هواري بومدين الى سكرتير الامـــم المتحدة .

واعلن ان اسرائيل لن توافق على اية مماطلة في اطلاق سراح الطائرة وانها ترى في كل مماطلة اخرى عملا متطرفا من جانب الحكومة الجزائرية كما أنها لا توافق على وضـــع ايـــة شروط مقابل اطلاق سراح الطائرة وركابها . وهي لا ترى في حـــادث الطائرة قضية سياسية لها علاقـــة باية قضايا اخرى متعلقة بالنـــزاع العربي الاسرائيلي .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو الشباب الى اجتماع يتكلم فيـــه :

الرفيق توفيق كناعنه

عن : **انطباعاته في الاتحـــاد السوفييتي**

في كابول يوم السبت ٦٨/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحا

وفي سخنين يوم السبت ٦٨/٨/١٠ الساعة السابعة مساء